

الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقته بمستوى الكفاءة المهنية من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها

Technological Awareness among Teachers of the First Three Grades and its Relationship to the Level of Professional Competence from Points of View School Principals and Teachers

Israa Auny Abu kishik*

Faculty of Arts and Educational Sciences
Middle East University- Jordan
israaabukishik@gmail.com

إسراء عوني أبو كيشك
كلية الآداب والعلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط / الأردن

Mohammad Mahmoud Al-hileh

Faculty of Arts and Educational Sciences
Middle East University- Jordan
mhileh@meu.edu.jo

محمد محمود الحيلة
كلية الآداب والعلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط / الأردن

Mahmoud Mohammed Al Dweiri

Faculty of Arts and Educational Sciences
Middle East University- Jordan
mdweiri@meu.edu.jo

محمود محمد الدويري
كلية الآداب والعلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط / الأردن

Muath Fariuq Odeh

Faculty of Arts and Educational Sciences
Middle East University- Jordan.
modeh@meu.edu.jo

معاذ فاروق عودة
كلية الآداب والعلوم التربوية
جامعة الشرق الأوسط / الأردن

Received: 02/07/2025

Accepted: 17/08/2025

Published: 15/06/2026

Abstract

This study aimed to investigate the relationship between the technological awareness of teachers of the first three grades and the level of professional competence from points of view school principals and teachers. The descriptive, correlational approach was used, and the study sample consisted of (245) male and female teachers and (45) male and female principals who were selected through. The available method from the study population. Two questionnaires were used, one for school principals and the other for teachers to collect data after verifying their validity and reliability. The results showed that the degree of technological awareness among teachers of the first three grades was at a moderate degree in all fields (cognitive, skill, and affective), and the level of professional competence was at a moderate degree in all fields (cognitive, skill, affective, and productivity), and the existence of a statistically significant direct correlation. Between technological awareness among first grade teachers and professional competence.

Keywords: Technological Awareness, Professional Competence, Teachers of the First Three Grade..

المستخلص

هدفت الدراسة إلى استقصاء العلاقة بين الوعي التكنولوجي لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومستوى الكفاءة المهنية من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها، وقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (245) معلماً ومعلمة و(45) مديراً ومديرة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة من مجتمع الدراسة، وقد تم استخدام استبانتين أحدهما لمديري المدارس والآخر للمعلمين لجمع البيانات بعد التحقق من الصدق والثبات. أظهرت النتائج أن درجة الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى جاءت بدرجة متوسطة في جميع المجالات (المعرفية، المهارية، الوجدانية)، في حين جاء مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بدرجة متوسطة في جميع المجالات (المعرفية، المهارية، الوجدانية، والانتاجية)، ووجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً بين الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى والكفاءة المهنية من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها.

كلمات مفتاحية: الوعي التكنولوجي، الكفاءة المهنية، معلمو الصفوف الثلاثة الأولى.

مقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية معلوماتية وثورة رقمية غزت شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية فضلاً عن قطاع التعليم الذي لم يكن بمعزل عن هذه التغيرات، فأضحى تفاعل هذا الأخير مع معطيات الثورة المعلوماتية شيئاً مؤكداً، نتج عنه ظهور برامج وتقنيات تعليمية تعليمية جديدة ومنها التحول الرقمي والرقمنة بأشكالها المتعددة. وقد ظهرت العديد من المفاهيم الأساسية في هذا العصر التقني أبرزها الوعي التكنولوجي والذي يعني معرفة وفهم أحدث التطورات التكنولوجية والقدرة على استخدام التكنولوجيا بفعالية وتوظيفها في الحياة اليومية (عطية وشعبان، 2021). يهدف إكساب المعلمين مهارات استخدام التقنيات الحديثة والتعامل معها بفاعلية الأمر الذي ينعكس على المتعلمين فيصبحوا قادرين على التكيف مع هذه التقنيات، وانطلاقاً من أهمية التعليم ودور المؤسسات التعليمية في تطوير دور المعلم وجبّ على هذه المؤسسات مسؤولية مواكبة معلمها لتطورات العصر ومستحدثاته التكنولوجية ومساعدتهم على القيام بمهامهم بشكل يُلائم التّقدّم العلمي وتنمية وعيمهم التكنولوجي (ابراهيم وآخرون، 2018).

وقد أكّد شرف (2023) أنه بسبب التطورات السريعة في طرائق التعليم والتكنولوجيا فإن الوعي التكنولوجي للمعلمين قد أصبح مهماً. إن الاستخدام الفعال للتكنولوجيا يلعب دوراً مهماً في تحسين جودة التعليم وتطوير مهارات الطلبة من خلال توسيع فرص التعلم وزيادة التفاعل والمشاركة (Abbasi et al; 2022). وهذا يتطلب من المعلمين أن يكونوا على اطلاع مستمر بأحدث التطورات التكنولوجية وكيفية استخدامها في عملية التعليم واختيار الأدوات التي تُناسب احتياجات واهتمامات المتعلمين واستخدامها بشكل فعّال لزيادة دافعية المتعلمين للتعلم (Cabaron, 2023). كما أوصى مؤتمر التعليم الإلكتروني الثامن 2023 بالعمل على توفير التكنولوجيا وتوظيفها في التعليم وتدريب وتطوير مهارات المعلمين في استخدامها لما لها من أهمية كبيرة في زيادة فاعلية وجودة العملية التعليمية (مدارس الحصاد التربوي، 2023). كما أنّ المعلم يُمثل أنموذجاً وقدوة حسنة لطلابه الأمر الذي يُساعد في تطوير سلوكيات ايجابية وأخلاقيات قيّمة لديهم، لذلك فإن رفع كفاءة المعلم باستخدام الوسائل والأساليب الحديثة تُعدّ أمراً بالغ الأهمية ولها الأثر الكبير في العملية التعليمية التّعليمية (محمد وآخرون، 2022).

يُعدّ معلمو الصفوف الثلاثة الأولى من أهم الأشخاص المساهمين في تكوين هيكل المعرفة الأساسي للطلبة في صفوفهم الأولى وتطوير مهاراتهم، حيثُ يبنون قواعد تعليمية تستمر معهم طوال حياتهم، وهذا يتطلب امتلاك المعلمين كفاءة مهنية عالية من خلال تجهيزهم بكافة المعارف والمهارات الأساسية للتعامل مع هذه الفئة العمرية لتلبية احتياجات الطلبة المختلفة، الأمر الذي يجعلهم الأساس في بناء معارف قوية للطلبة في هذه المرحلة (الخطيب وآخرون، 2021)، وبذلك نسعى دوماً إلى تحقيق جودة التعليم وبالتالي التعلم للاتقان، فأصبحت الكفاءة المهنية للمعلمين ضرورة مُلحة لتنفيذ التعليم بفعالية وكفاءة عالية وتحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بأقل وقت وجهد، إضافةً إلى أنّ هذه الكفاءة المهنية التي ينبغي توافرها في المعلم يجب أن تكون قادرة على جعله قادراً على إدارة التعليم وتوجيه العملية التعليمية التعليمية نحو تحقيق الأهداف التعليمية من خلال التدريب المناسب والتحديث المستمر للمعرفة والمهارات التي يمتلكها (AL-Mifdariyati & Munir, 2022). كما أن الوعي التكنولوجي لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى يُعدّ الجزء الأساسي في تحقيق أهداف التعليم وبجودة عالية، فهذا الوعي يتضمن فهم التكنولوجيا وتكييفها وفق احتياجات واهتمامات الطلبة الأمر الذي يُحسن من جودة التعليم من خلال تحقيق الأهداف التعليمية (النعيم، 2023).

تأكيداً على ما سبق ونظراً لأهمية الوعي التكنولوجي في جعل التعليم أكثر فعالية وتوظيفه من خلال التنمية المهنية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى، الأمر الذي يُؤثر على مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين وبالتالي يزيد من دافعية الطلبة للتعلم، جاءت هذه الدراسة لبيان العلاقة بين الوعي التكنولوجي ومستوى الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

لاحظ الفريق البحثي أن معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لا يمتلكون الوعي التكنولوجي الكافي بأحدث التقنيات والمصادر التعليمية المتوفرة والتي يُمكن استخدامها في العملية التعليمية التعلّمية ممّا أدّى إلى قلة استخدام التكنولوجيا داخل الغرف الصفية أو استخدامها بشكل غير فعّال، ومع التطور المتزايد والمستمر للتكنولوجيا ودخول العالم عصر التقنيات والرقمنة، وتأكيداً على تحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم التي تسعى إلى تزويد الطلبة بالمهارات والمعارف اللازمة بغية إعدادهم للمستقبل من جهة والتحوّل الرقمي من جهة أخرى، ولأن مرحلة الصفوف الثلاثة الأولى مرحلة حرجية ومهمة يتم فيها بناء وتطوير أسس ومهارات تعليمية تعليمية لهذه الفئة العمرية مما جعل معلمي هذه المرحلة يواجهون تحديات كبيرة في توظيف التكنولوجيا بفعالية، وبالتالي زادت الحاجة إلى معلم يتطوّر بشكل مستمر ليُلبّي حاجات الطلبة والمجتمع، ويواكب هذا التّغير والتطوّر الذي يتعرّض له العصر وأن يكون على اطلاع دائم ومستمر بالتكنولوجيا.

وقد أوصت دراسة ابراهيم وآخرون (2018) بأهمية نشر الوعي التكنولوجي بين المعلمين وأثره في مستوى الكفاءة المهنية، وهذا ما أكدته دراسات كل من (الخيبري (2020)؛ (Star et al. 2023)، كما وأظهرت دراسة عبد الفتاح (2023) أن معظم معلمي الصفوف الثلاثة الأولى لم يتم تدريبهم بشكل كافٍ على كيفية دمج التكنولوجيا في المواد الدراسية. وأوصت دراسة الموسوي والفتلاوي (2023) بإجراء دراسة ارتباطية عن علاقة الوعي التكنولوجي بمستوى الكفاءة المهنية.

ولمّا كان الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى يلعب دوراً هاماً في تحسين كفاءة التعليم والذي يؤثر على تحسين الكفاءة المهنية للمعلمين، وبسبب عدم توافر دراسات استقصت العلاقة بين الوعي التكنولوجي ومستوى الكفاءة المهنية في (حدود علم الفريق البحثي) جاءت هذه الدراسة لاستقصاء العلاقة بين الوعي التكنولوجي ومستوى الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من خلال الاجابة عن أسئلة الدراسة.

أسئلة الدراسة

جاءت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها؟
2. ما مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومستوى الكفاءة المهنية من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

1. استقصاء العلاقة بين الوعي التكنولوجي لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومستوى الكفاءة المهنية من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها.
2. استقصاء درجة الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها.
3. التّعرف على مستوى الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها.

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تقديم أدب تربوي يربط بين الوعي التكنولوجي ومستوى الكفاءة المهنية، واهتمامها بمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومستوى الكفاءة المهنية لديهم كونها أهم ركيزة من ركائز المنظومة التربوية. وتُعد حافزاً لأجراء المزيد من البحوث والدراسات

المستقبلية حول الوعي التكنولوجي ومستوى الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقتها بالمتغيرات المختلفة للمعلمين.

الأهمية التطبيقية:

تقديم توصيات للمعلمين والمديرين بالوعي التكنولوجي القابل للتطبيق من قِبَل المعلمين، وكذلك بواقع الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى في ظل التّحول الرقمي، وتحسين جودة التعليم وتطوير المعلمين مهنيًا لتلبية احتياجات طلبة الصفوف الثلاثة الأولى من خلال دمج التكنولوجيا في العملية التعليمية التعليمية. وضرورة عقد ورش تدريبية وتوعوية للمعلمين حول الوعي التكنولوجي وكيفية توظيفه لرفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين والمديرين.

مصطلحات الدراسة:

يُمكن تعريف مصطلحات الدراسة مفاهيمياً وإجرائياً على النحو الآتي:

- **الوعي التكنولوجي** يُعرّف مفاهيمياً: بأنه " المعرفة والفهم والادراك والتقدير والشعور، وهو الاستخدام لكل ما هو جديد ومستحدث من اكتشافات واختراعات تكنولوجية بما يتضمن من أجهزة وبرامج تكنولوجية والتي يُمكن ادخالها في المؤسسات التعليمية بهدف زيادة قدرة المدرس والطالب على التعامل مع المادة التعليمية، وحل مشكلاتها ورفع كفاءتها وزيادة فاعليتها" (ترتيب وآخرون، 2020: 916). ويُمكن تعريفه إجرائياً: بمستوى استجابة أفراد العينة من مديري المدارس ومعلميها على درجة الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى بأبعاده (المعرفية، المهارية، الوجدانية).

- **الكفاءة المهنية** تُعرّف مفاهيمياً: بأنها "قدرة المعلم على القيام بعمله بمهارة واتقان وتكامل مراعيًا الكفاية التدريسية للمادة المتعلمة مستخدماً أساليب التدريس المختلفة" (خضر وآخرون، 2022: 161). ويُمكن تعريفها إجرائياً: بمستوى استجابة افراد العينة من مديري المدارس ومعلميها على مستوى الكفاءة المهنية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى بأبعادها (المعرفية، المهارية، الوجدانية، الانتاجية).

حدود ومحددات الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة بالآتي:

- **الحد الزمني:** تمّ تطبيق الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2023 / 2024
- **الحد المكاني:** تمّ تطبيق الدراسة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية لواء القويسمة.
- **الحد البشري:** مديري مدارس الصفوف الثلاثة الأولى ومعلميها.
- **الحد الموضوعي:** الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقته بمستوى الكفاءة المهنية من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها.

محددات الدراسة

تمثلت محددات الدراسة بالآتي:

- مدى صدق وثبات أداتي الدراسة، الاستبانة الخاصة بالمديرين والاستبانة الخاصة بالمعلمين.
- مدى جدية أفراد العينة في الاستجابة على أداتي الدراسة.
- مدى شمولية أداة الدراسة لأبعاد كل من الوعي التكنولوجي، والكفاءة المهنية.
- مدى تمثيل عينة الدراسة للمجتمع الذي سحبت منه.

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الادب النظري: ويشمل الوعي التكنولوجي والكفاءة المهنية

المحور الأول: الوعي التكنولوجي وأهميته

في ظلّ التحول الرقمي والثورة التكنولوجية التي يعيشها العالم اليوم أصبح اكتساب الوعي التكنولوجي ضرورةً حتميةً لمواكبة كافة التطورات والتغيرات في شتى المجالات وخصوصاً التعليم الذي يُعدّ أساس تقدّم الدول والشعوب، تعدّدت الدراسات التي تناولت مفهوم الوعي التكنولوجي؛ وقد عرّفته احمد (2023) أنه إدراك الطلبة للمعارف والمهارات المرتبطة بالتكنولوجيا وكيفية التعامل معها بطريقة فعّالة. وبين صالح وسويلم (2022) بأنه قدرة المتعلم على الإلمام بمفردات التكنولوجيا واستيعاب المستجدات التكنولوجية والتعامل معها والوعي بإيجابياتها وسلبياتها.

وعرّفته الخيري (2020) أنّ الوعي التكنولوجي هو مدى الإلمام بمفاهيم التطبيقات التكنولوجية. وأنه فهم الطبيعة الأساسية والرؤية، وبينه (Vav Wyk, 2020). بأنه استخدام التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية للوصول إلى الجودة. ويمكن تعريفه بأنه الاطلاع على كل ما هو جديد في التكنولوجيا والإلمام والتعامل معها بفعالية لتحسين جودة التعليم وتعزيز تعلّم الطلبة.

وبذلك يُمثّل الوعي التكنولوجي أهمية كبيرة في عصرنا الحالي بسبب تزايد استخدام التكنولوجيا وتأثيرها في حياتنا اليومية، وتتمثّل أهمية الوعي التكنولوجي من وجهة نظر كل من: (احمد، 2023؛ سلامة وآخرون، 2022) في معرفة الفرد كيفية الاستفادة من المستجدات التكنولوجية والتعامل معها بفاعلية. والحفاظ على خصوصية الفرد وممتلكاته وبياناته وعدم اطلاق أحد عليها. والتواصل مع الثقافات والحضارات المختلفة والاستفادة منها مع الحفاظ على هويته في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وتكوين اتجاهات ايجابية مرغوبة نحو استخدام التكنولوجيا، وتلبية حاجات الفرد والمجتمع ومواجهة المشكلات التي تواجههم، وزيادة الاهتمام في استخدام التكنولوجيا، وتوجّه الطلبة نحو المهن المطلوبة في المستقبل، وتوفير بيئة غنية بالموارد والتقنيات التكنولوجية.

مبررات الوعي التكنولوجي

نظراً للتطور العلمي التكنولوجي الهائل والمستمر أصبح وعي المعلمين تكنولوجياً أمراً ضرورياً فهو الموجه والمرشد والميسر في العملية التعليمية التعليمية. فقد ذكر كل من: (زيد، 2022؛ احمد، 2021) أن دواعي ومبررات الوعي التكنولوجي تكمن في:

- اتخاذ قرارات مناسبة وملائمة حول آلية استخدام التكنولوجيا.
- ظهور العديد من التقنيات مثل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي أدى إلى طرح العديد من القضايا الأخلاقية فالوعي بهذه القضايا ضروري ومهم للمشاركة في نقاشات حول كيفية استخدام مثل هذه التقنيات.
- تلبية حاجات المجتمع وتحسين حياة الأفراد من خلال اكتساب معلومات ومهارات جديدة.
- وبناءً على ما سبق؛ فإنّ مبررات الوعي التكنولوجي تكمن في استخدام التكنولوجيا بشكل أفضل وفعال، وصنع القرار فيما يخص أخلاقيات استخدام التكنولوجيا وقوانين وأنظمة استخدامها، كما أنه يُساعد على التكيف مع التغيرات التي تحدث في مجال التكنولوجيا، إضافةً إلى ابتكار أفكارٍ إبداعية وإيجاد حلول للمشكلات.

أبعاد الوعي التكنولوجي

تُشكل أبعاد الوعي التكنولوجي جوانب متعددة لفهم واستخدام التكنولوجيا بشكل فعال ومستمر واتخاذ قرارات تتعلق بكيفية التفاعل معها، وقد أشار كل من: (احمد، 2023؛ الضالعي، 2022؛ الشويلي والشديفات، 2018) أنه يُمكن عرض أبعاد الوعي التكنولوجي كما يلي:

- **البعد المعرفي للوعي التكنولوجي:** ويتضمن هذا البعد: معارف ومعلومات لفهم التقنية، معلومات أساسية حول التقنية وكيفية التعامل معها، علاقة التقنية بالعلم والمجتمع وما ينتج عن التفاعل بينهما.
- **البعد المهاري للوعي التكنولوجي:** ويتضمن هذا البعد: المهارات العملية والفنية للتعامل مع التقنية، المهارات العقلية والاجتماعية للتعامل مع التقنية وتطبيقاتها.
- **البعد الوجداني للوعي الاجتماعي:** ويتضمن هذا البعد: الحس التكنولوجي للمتعلمين، الميل نحو التقنية، الاتجاهات نحو التقنية ومدى تفضيلها والاقبال عليها.

لذا؛ يمكن القول بأن الوعي التكنولوجي يشتمل على: الأبعاد المعرفية والتي تتضمن الفهم العميق للتكنولوجيا ومكوناتها والمبادئ العلمية التي يقوم عليها، والأبعاد المهارية حيث يُركّز هذا البعد على المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا بكفاءة وفعالية مثل مهارة استخدام الأجهزة والبرامج والبحث عن المعلومات وتحليلها وحل المشكلات باستخدامها، والأبعاد الوجدانية والخاصة بالرغبات والميول نحو التكنولوجيا وتشمل الوعي بمخاطرها وإيجابياتها والشعور بالمسؤولية اتجاه استخدامها بشكل أخلاقي وتقدير أهميتها في حياة الفرد والمجتمع.

المحور الثاني الكفاءة المهنية:

مفهوم الكفاءة المهنية

تؤدي الكفاءة المهنية دوراً هاماً في تحقيق النجاح المهني بفاعلية وجودة عالية، وتعتمد على درجة معرفة المعلم واطلاعه المستمر على كل ما هو جديد ويخص مهنته، وكونها تُعدّ عنصراً أساسياً في نجاح الأفراد لما تتمتع به من تميز وتفوق في الأداء، تعددت الدراسات التي تناولت مفهوم الكفاءة المهنية ومنها:

يعرف ادريس (2024) الكفاءة المهنية بأنها تجمع بين المعرفة والوجدان وتُساعد المعلم على أداء مهامه وتحمل أعبائها وفق معايير محددة. كما تُشير الكفاءة المهنية إلى المعارف والاتجاهات والقيم التي يمتلكها المعلم وتُصبح جزءاً من سلوكه كالخطيط للدرس وتنفيذه وبناء علاقات ايجابية مع طلبته (الدبيجي، 2022). وأكدّ خضر وآخرون (2022) بأنها قدرة المعلم على القيام بعمله بمهارة واتقان. وعرفتها طنطاوي (2022) بأنها قدرة القائد على اجراء العمل بتجديد وابتكار. كما تُعرّف بأنها تقييم قدرة الموظف على اداء مهارات ومهام عمله كما هي في وصفه الوظيفي. ويرى محمد وآخرون (2022) بأنها المهام والمسؤوليات المنوطة بالمعلم والمرتبطة بمهنته والتي تُمكنه من أداء دوره ومهامه بفعالية ومهارة عالية في العملية التعليمية التعليمية.

ويُعرّفها (Lindfors et al., 2022) بأنها كفاية وقدرة الأفراد على دمج المعرفة والمهارات والقيم في مواقف حياتهم المختلفة وترتبط بالممارسة والمهنة. ومن وجهة نظر بهنساوي وآخرون (2021) هي مجموعة المهارات والمعارف التي يمتلكها المعلم وتُمكنه من اداء مسؤولياته ويمكن تقييمها من خلال الطلبة والقيادات التعليمية. وبذلك يُمكن تعريف الكفاءة المهنية بأنها القدرة على أداء المهام والواجبات بفعالية وجودة عالية وتتضمن مجموعة معارف ومهارات وقدرات يحتاجها المعلم ليحقق النجاح في مهنته وبالتالي تحسين الأداء الوظيفي لديه.

عناصر الكفاءة المهنية

هناك مجموعة من الصفات والمهارات التي يحتاجها الفرد ليكون فعالاً في مجال عمله، وقد قسمها الخطيب وآخرون (2021) إلى:

1. الاستعداد: قدرة المعلمين واستعدادهم لإستخدام المعارف والمهارات المتوافرة لديهم وتوظيفها، ومن خلاله يصل إلى مستوى معين من الكفاءة.
2. القدرات: كل ما يستطيع الفرد القيام به من أعمال ومهارات عقلية وإدراكية.
3. المهارات: كفاءة المعلمين وقدراتهم في أداء المهام بدقة.

ويمكن القول بأن عناصر الكفاءة المهنية تُشكّل مجموعة متنوعة من الصفات والمهارات التي يجب أن يمتلكها المعلم ليكون فعالاً ومميّزاً في عمله، ومدى استعداده للقيام بأداء فعال ينعكس على العملية التعليمية التعلمية ويزيد من فعاليتها.

أبعاد الكفاءة المهنية

وقد ذكر الياسين والضلاعين (2023)؛ ابراهيم (2020) عدة أبعاد للكفاءة المهنية تتمثل في الآتي:

- الكفاءة المعرفية: المعلومات والمهارات العقلية اللازمة للأداء في مختلف المجالات.
- كفاءة الأداء أو الانجاز: الكفاءات التي يمتلكها الفرد والمعيّار لتحقيقه وما يمتلك الفرد من مهارات وكفاءات معرفية.
- الكفاءة الإنتاجية: أثر الكفاءات السابقة على الأداء في الميدان.
- الكفاءة الوجدانية: تُعبّر عن استعدادات الفرد وميوله واتجاهاته وقيمه.

وبناءً على ما سبق فإنّ أبعاد الكفاءة المهنية للمعلم هي: معرفية وتعني الفهم العميق للمعارف والمفاهيم المتعلقة بمهنة التعليم، الأداء وهي القدرة على التطبيق العملي للمعارف التي يمتلكها في مهنته، إنتاجية وهي متعلقة بمخرجات العملية التعليمية التعلمية والخاصة بالطلبة، الوجدانية وتُعبّر عن اتجاهات ومشاعر المعلم نحو مهنته وقدرته على تكوين علاقات ايجابية مع زملائه وطلّبه.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تمّ استعراض الدراسات السابقة التي بحثت في الوعي التكنولوجي والكفاءة المهنية، وارتئي الفريق البحثي إلى تقسيم الدراسات السابقة إلى:

أولاً: الدراسات التي تناولت الوعي مرتبة من الأحدث إلى الأقدم ومنها:

دراسة أحمد (2023) التي هدفت التعرف إلى مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط وعلاقته بدافعيتهم نحو التعلم عن بُعد، وتكونت عينة الدراسة من (463) طالباً وطالبة من جامعة الشرق الأوسط واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتمّ استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي التكنولوجي ومستوى الدافعية نحو التعلم عن بُعد لدى طلبة البكالوريوس في جامعة الشرق الأوسط جاء بمستوى مرتفع وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الوعي التكنولوجي والدافعية نحو التعلم عن بعد تبعاً لمتغير الجنس وأن هناك فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الوعي التكنولوجي والدافعية نحو التعلم عن بُعد تبعاً لمتغير التخصص ولصالح طلبة الكليات الانسانية كما أظهرت أن هناك فروق ذات دلالة احصائية لمستوى الوعي التكنولوجي والدافعية نحو التعلم عن بُعد تبعاً

لمتغير السنة الدراسية ولصالح طلبة السنة الثالثة والرابعة والسنة الخامسة فأكثر عند مقارنتهم بزملائهم في السنة الأولى والثانية، وكشفت الدراسة عن وجود علاقة طردية بين مستوى الوعي التكنولوجي للطلبة ودافعيتهم نحو التعلم عن بُعد. في حين اهتمت دراسة النعيم (2023) بإستقصاء دور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة، وقد تكونت عينة الدراسة من (174) معلمة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وأسفرت النتائج عن دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة جاءت بدرجة كبيرة جداً بمتوسط حسابي (4.57) وبانحراف معياري (0.45)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائية لدور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة تُعزى للخبرة والمؤهل العلمي.

أما دراسة (Taopan and Siregar, 2021) فقد هدفت إلى تحليل وكشف أثر تصميم النشاطات في رفع الوعي التكنولوجي لمرحلة ما قبل الخدمة لمدرسين اللغة الانجليزية لتدريس اللغة، وتكونت عينة الدراسة من (15) مدرس لغة انجليزية في إحدى الجامعات الواقعة في شرق تينجارا، وتم استخدام الملاحظة والمقابلة كأداة للدراسة، وقد استخدم المنهج النوعي. وأظهرت النتائج أن المعلمين يقومون بتنمية وعيهم بأهمية التكنولوجيا التي يُقدّمها المحاضرين، كما يعد التعاون بين الاقران أمراً ضرورياً أثناء عملية تطوير الوعي التكنولوجي وتوفر النتائج رؤى للمعلمين ويُركز الباحثون على تكامل التكنولوجيا في التدريس والتعلم.

وسعت دراسة (Cevik, 2021) إلى الكشف عن تأثير الأنشطة متعددة التخصصات عبر الانترنت ضمن مشروع (التوأمة الإلكترونية) على الوعي التكنولوجي للطلاب والتفكير الحسابي لدى الطلبة الموهوبين، تكونت عينة الدراسة من (50) طالب موهوب في مراكز العلوم والفنون التابعة لوزارة التربية الوطنية في (6) مراكز مختلفة من محافظات تركيا، تم إعداد اختبار مقياس الوعي التكنولوجي والتفكير الحسابي كأداة لجمع البيانات الكمية والخرائط الذهنية كبيانات نوعية، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لاختبار مقياس الوعي التكنولوجي والتفكير الحسابي ولصالح الاختبار البعدي.

ودراسة الخيري (2020) هدفت إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلبة لتحقيق رؤية المملكة 2030، تكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة في منطقة الخرج بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الاستبيان كأداة للدراسة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت النتائج إلى أن دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلبة لتحقيق رؤية المملكة 2030.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الكفاءة المهنية مرتبة من الأحدث إلى الأقدم ومنها:

هدفت دراسة الشوبكي (2023) إلى الكشف عن دور التكنولوجيا الرقمية في رفع الكفاءة المهنية للعاملين في وزارة التربية والتعليم، وتكونت عينة الدراسة من (150) موظف من موظفي وزارة التربية والتعليم واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة احصائية بين التكنولوجيا الرقمية والكفاءة المهنية، وعدم وجود فروق دالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول دور التكنولوجيا الرقمية في رفع الكفاءة المهنية تُعزى لمتغير طبيعة العمل.

في حين استقصت دراسة الحمود ومحمد (2023) مستوى التنظيم الذاتي والكفاءة المهنية لدى الموجهات الطلابيات بمحافظة بيشة، والتحقق من وجود علاقة بينهما، واشتملت عينة الدراسة على (57) موجهة طلابية بمحافظة بيشة،

وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس التنظيم الذاتي ومقياس الكفاءة المهنية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، أسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع مستوى التنظيم الذاتي وأبعاده الفرعية لدى الجهات الطلابية في محافظة بيشة وارتفاع مستوى الكفاءة المهنية وأبعاده الفرعية وظهرت علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الذاتي والكفاءة المهنية لدى عينة الدراسة.

وأجرى جبر (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال، تكونت عينة الدراسة من (120) معلمة، تم استخدام مقياس الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية، استخدم المنهج الارتباطي المقارن، أظهرت النتائج وجود فروق في فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية باتجاه المعلمات اللاتي يعملن بالروضات الرسمية للغات ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث كما اشارت النتائج لقدرة فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية على التنبؤ بالكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال ووجود تأثيرات بنائية سببية مباشرة وكلية للعلاقات بين فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية والكفاءة المهنية.

بينما هدفت دراسة الدليبي (2022) إلى معرفة العلاقة بين التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (100) معلم من معلمي التربية الخاصة في الرياض، تم استخدام مقياس التفكير الإيجابي ومقياس الكفاءة المهنية كأداة للدراسة، استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بن التفكير الإيجابي والكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات في سنوات الخبرة والمرحلة الدراسية التي يعمل بها معلم التربية الخاصة.

أما دراسة (Asmarani et al. 2021) فقد هدفت الكشف عن وجود علاقة بين الكفاءة المهنية وإنتاجية عمل المعلم في المدرسة العالية نيجري 1 باتانج هاري، واشتملت عينة الدراسة على (30) معلم في المدرسة العليا نيجري 1 باتانج هاري، استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، اعتمدت الدراسة المنهج الكمي الارتباطي، أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة المهنية وإنتاجية عمل المعلم فكلما كانت الكفاءة المهنية للمعلم أفضل زادت إنتاجية العمل للمعلمين.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي (Relational Description Design)، لملامته لأغراض الدراسة، إذ تم تقصي درجة الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وعلاقته بمستوى الكفاءة المهنية من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها، من خلال أداتي الدراسة، وللتين تم تطويرهما ليتوافق مع أهداف الدراسة من قبل الفريق البحثي.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس التابعة لمديرية تربية لواء القويسمة في محافظة العاصمة التابعة لوزارة التربية والتعليم والبالغ عددهم (614) معلمًا ومعلمة من معلمي ومعلمات الصفوف الثلاث الأولى، ومن (50) مديراً ومديرة من مديري المدارس وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (245) معلمًا ومعلم تم اختيارهم من خلال الطريقة المتيسرة إذ تم توزيع رابط أداة الدراسة الإلكتروني على مديري ومديرات المدارس والطلب منهم أن يقوموا بإرسال رابط أداة الدراسة على مجموعات المدارس ليتمكن المعلمون والمعلمات من الإجابة عن الأداة، لتشكل عينة المعلمين ما نسبته (40 %) من مجتمع المعلمين، كما تكونت عينة الدراسة أيضًا من (45) مديراً ومديرة تم اختيارهم من خلال الطريقة المتيسرة ومن ذات المدارس التي تم تطبيق أداتي الدراسة على المعلمين فيها، إذ تم توزيع رابط أداة الدراسة الإلكتروني على مديري ومديرات المدارس من خلال

تطبيق الواتساب والطلب منهم الاجابة على الاداة، لتشكل عينة المدرء ما نسبته (90 %) من مجتمع المدرء وقد تمّ اعتماد هذه النسبة بالاعتماد على جدول كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970).

أدوات الدراسة

استخدم الفريق البحثي لأغراض هذه الدراسة الأدوات الآتيتين:

أداة الدراسة الأولى: درجة الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى

طور الفريق البحثي لأغراض الدراسة الحالية استبانة "درجة الوعي التكنولوجي" لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من خلال الخطوات الآتية:

أولاً: تحديد مجالات الوعي التكنولوجي الواجب توافرها لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، وتحديد السلوكات الأكثر استخداماً للإشارة لتلك المجالات من خلال تجزئتها إلى سلوكات بسيطة يسهل الاستدلال عليها بالاستناد إلى تحليل الأدب السابق في الموضوع، حيث وضع الفريق البحثي السلوكات الدالة على مجالات الوعي التكنولوجي وهي: (المجال المعرفي، المجال المهاري، المجال الوجداني) بوصفها الكفايات الرئيسة التي وردت في المراجع المتخصصة والأصيلة التي تدور حول الوعي التكنولوجي، حيث تم الاعتماد على هذه المجالات كإطار نظري في هذه الدراسة.

ثانياً: تم الرجوع لعدد من الدراسات السابقة التي استخدمت مقاييساً مشابهة وقد تم تطوير فقرات من تلك المقاييس من دراسات عربية مثل دراسة (احمد 2023) ودراسة (أبوحمدة 2022) ودراسة (الخير 2020)، ثم تمت صياغة تلك الفقرات لغوياً، ليتكون في صورته الأولى من (24) فقرة، ثم عرضت على عدد من أعضاء هيئة التدريس في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم من أساتذة الجامعات الأردنية، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة،

ثالثاً: تبعاً للملاحظات واقتراحات لجنة التحكيم، قام الفريق البحثي بالإبقاء على بعض الفقرات دون تعديل، وإعادة صياغة بعض الفقرات وتبسيطها، واستبدال الكلمات غير الواضحة من حيث المعنى بكلمات أخرى أكثر وضوحاً.

رابعاً: تمت استشارة مختص في القياس والتقويم حول سلم الإجابة الذي يمكن استخدامه مع مثل هذا النوع من المقاييس المخصصة لهذا المستوى من المستجيبين، حيث أشار إلى إمكانية استخدام تدرج ليكرت خماسي يتكون من (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً). وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (24) موزعة بالتساوي على ثلاثة مجالات رئيسة (المعرفي والمهاري والوجداني).

صدق أداة الدراسة الأولى (درجة الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى)

استخرجت دلالات الصدق من خلال ثلاث طرائق:

- **صدق المحتوى:** تم بناء هذه الاستبانة اعتماداً على خطوات إجرائية محددة، واستناداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري والمقاييس المستخدمة، وقد اعتبر الفريق البحثي هذه الإجراءات دليلاً على صدق المحتوى.
- **الصدق الظاهري:** تم عرض الأداة على عدد من أعضاء هيئة التدريس في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، من أساتذة الجامعات الأردنية، وذلك للحكم على مدى ملائمة فقراتها للمستجيبين من المعلمين والمديرين، ومدى وضوح لغتها، وفاعلية بدائل فقراتها، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها لمجالات الوعي التكنولوجي التي وضعت لقياسها، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

- **صدق البناء:** تم إجراء صدق البناء لبيانات الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلم ومدير من خارج عينة الدراسة، من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجالاتها وبين فقرات الأداة والدرجة الكلية لها وبين مجالات الاداة والدرجة الكلية لها. وقد تبين أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجالاتها قد تراوحت بين

(0.81 – 0.35) كما بلغت معاملات الارتباط بين فقرات الأداة والدرجة الكلية لها (0.82 – 0.30) وبين مجالات الاداة والدرجة الكلية لها بين (0.91 – 0.87) وهي قيم مقبولة لغايات الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة الأولى (درجة الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى)

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة الأولى بطريقتين:

- التجزئة النصفية: حيث تم تطبيق الأداة على مجموعة مكونة من (30) معلم ومدير من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل جتمان على أداة الدراسة ككل وعلى مكوناتها، حيث تراوحت قيمته بين (0.93.0 – 0.77).

- وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوحت قيمته بين (0.79 – 0.94)،

أداة الدراسة الثانية: مستوى الكفاءة المهنية من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها

طور الفريق البحثي لأغراض الدراسة الحالية استبانة مستوى الكفاءة المهنية من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها وفق الخطوات التالية:

أولاً: تحديد مجالات الكفاءة المهنية الواجب توافرها لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى، وتحديد السلوكات الأكثر استخداماً للإشارة لتلك المجالات من خلال تجزئتها إلى سلوكات بسيطة يسهل الاستدلال عليها بالاستناد إلى تحليل الأدب السابق في الموضوع، حيث وضع الفريق البحثي السلوكات الدالة على مجالات الكفاءة المهنية وهي: (المعرفي، المهاري، الوجداني، الإنتاجي) بوصفها أكثر المجالات التي وردت في المراجع المتخصصة والأصيلة التي تدور حول الكفاءة المهنية.

ثانياً: تم الرجوع لعدد من الدراسات السابقة التي استخدمت مقاييساً مشابهة وقد تم تطوير فقرات من تلك المقاييس من دراسات عربية مثل دراسة (محمد وآخرون 2022) ودراسة (بهنساوي 2021)، ثم تمت صياغة تلك الفقرات لغوياً، ليتكون في صورته الأولى من (32) فقرة، ثم عرضت على عدد من أعضاء هيئة التدريس في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرائق التدريس والقياس والتقويم من أساتذة الجامعات الأردنية، وذلك للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، ولإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم حول فقرات أداة الدراسة من حيث مدى ملائمة صياغتها اللغوية، ومدى ملائمة الفقرات لعينة الدراسة، ومدى انتمائها وتمثيلها لمجالات الكفاءة المهنية. وتبعاً لملاحظات واقتراحات لجنة التحكيم، قام الفريق البحثي بالإبقاء على بعض الفقرات دون تعديل، وإعادة صياغة بعض الفقرات. وتبسيطها، واستبدال الكلمات غير الواضحة من حيث المعنى بكلمات أخرى أكثر وضوحاً. وتم استشارة مختص في القياس والتقويم حول سلم الإجابة الذي يمكن استخدامه مع مثل هذا النوع من المقاييس المخصصة لهذا المستوى من المدراء، حيث أشار إلى إمكانية استخدام تدرج ليكرت خماسي يتكون من (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

خامساً: تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (32) فقرة تضمنت أربع مجالات رئيسية (المعرفي، المهاري، الوجداني، والإنتاجي)

صدق أداة الدراسة الثانية (مستوى الكفاءة المهنية)

استخرجت دلالات الصدق من خلال ثلاث طرائق:

- صدق المحتوى: تم بناء هذه الاستبانة اعتماداً على خطوات إجرائية محددة، واستناداً إلى تحليل الأدب السابق والإطار النظري والمقاييس المستخدمة، وقد اعتبر هذه الإجراءات دليلاً على صدق المحتوى.

- الصدق الظاهري: تم عرض الأداة على عدد من أعضاء هيئة التدريس في تكنولوجيا التعليم والمناهج وطرائق التدريس، والقياس والتقويم، من أساتذة الجامعات الأردنية، وذلك للحكم على مدى ملائمة فقراتها للمديرين والمعلمين، ومدى وضوح لغتها، وفاعلية بدائل فقراتها، ومناسبة عددها، ومدى تمثيلها لمجالات الكفاءة المهنية التي وضعت لقياسها، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء التعديلات المطلوبة.

-صدق البناء: تم إجراء صدق البناء لبيانات الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلم ومدير من خارج عينة الدراسة، من خلال حساب معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجالاتها وبين فقرات الأداة والدرجة الكلية لها وبين مجالات الاداة والدرجة الكلية لها.

وقد تبين أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة ومجالاتها قد تراوحت بين (0.33 – 0.93) كما بلغت معاملات الارتباط بين فقرات الأداة والدرجة الكلية لها (0.30 – 0.92) وبين مجالات الاداة والدرجة الكلية لها بين (0.85 – 0.97) وهي قيم مقبولة لغايات الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة الثانية

(مستوى الكفاءة المهنية)

تم التحقق من أداة الدراسة الثانية بطريقتين:

- 1- التجزئة النصفية: حيث تم تطبيق الأداة على مجموعة مكونة من (30) معلم ومدير من خارج عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل جتمان على أداة الدراسة ككل وعلى مكوناتها، حيث تراوحت قيمته بين (0.72 – 0.93).
- 2- وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوحت قيمته بين (0.75 – 0.95).

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصّ على: ما درجة الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة وعلى مجالاتها وعلى الدرجة الكلية لاستجاباتهم على الاستبانة ككل، كما يلي:

أولاً: استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة الأولى

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة

الدراسة الأولى

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة المجال	درجة الاستخدام
1	المجال المعرفي	3.36	0.33	1	متوسطة
2	المجال المهاري	3.35	0.37	2	متوسطة
3	المجال الوجداني	3.31	0.37	3	متوسطة
	الدرجة الكلية لأداة الدراسة الأولى	3.34	0.26		متوسطة

يلاحظ من الجدول (1) أن المجال الأول: المجال المعرفي، قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.36) ويشير إلى درجة متوسطة في الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى وانحراف معياري وقدره (0.33)، في حين تلاه البعد الثاني: المجال المهاري، وحصل على الدرجة الثانية بمتوسط حسابي وقدره (3.35)، ويشير إلى درجة متوسطة أيضاً وانحراف معياري وقدره (0.37)، وجاء في المرتبة الأخيرة البعد الثالث: المجال الوجداني بمتوسط حسابي وقدره

(3.31) وانحراف معياري وقدره (0.37)، ويشير إلى درجة متوسطة، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل إلى متوسط وقدره (3.34) وهو يشير إلى درجة متوسطة وانحراف معياري وقدره (0.26).

ثانيًا: استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول: المجال المعرفي

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول: المجال المعرفي والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول: المجال المعرفي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
1	أمتلك تقنيات التعليم الحديثة	3.48	0.74	1	متوسطة
2	أرى أن شبكات التواصل الاجتماعي أساسية وذات فائدة في تبادل المعلومات والمعارف مع الآخرين	3.47	0.92	2	متوسطة
3	أوظف خبراتي السابقة عند التعامل مع التكنولوجيا الحديثة	3.30	0.75	7	متوسطة
4	لدي معرفة كافية بالحاسوب وبرمجياته	3.36	0.85	5	متوسطة
5	أتابع كل جديد في مجال تخصصي على شبكة الانترنت	3.22	0.63	8	متوسطة
6	أستطيع الوصول إلى المعلومات الموثوقة ومصادر المعلومات العلمية المعترف بها	3.36	0.82	4	متوسطة
7	أحرص على نشر المعارف والمعلومات المفيدة على شبكة الانترنت	3.38	0.84	3	متوسطة
8	أحصل على المعلومات بسهولة عن طريق الانترنت	3.30	0.64	6	متوسطة
الدرجة الكلية للمجال		3.36	0.33		متوسطة

يبين الجدول (2) أن الفقرة الأولى: أمتلك تقنيات التعليم الحديثة، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.48) وتشير إلى درجة متوسطة، وانحراف معياري وقدره (0.74)، في حين حصلت الفقرة الخامسة: أتابع كل جديد في مجال تخصصي على شبكة الانترنت، على أقل استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.22)، وتشير إلى درجة متوسطة وانحراف معياري وقدره (0.63).

ثالثًا: استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني: المجال المهاري

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني: المجال المهاري والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني: المجال المهاري

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
1	أوظف الوسائل التكنولوجية الحديثة المتنوعة أثناء عرض الدرس	3.37	0.85	4	متوسطة
2	من السهل على تبادل المعلومات مع الآخرين إلكترونياً	3.40	0.87	2	متوسطة
3	لدي القدرة على التمييز بين فوائد التكنولوجيا وسلباتها	3.29	0.88	8	متوسطة
4	استخدم البرامج التفاعلية التي تُهيئها التكنولوجيا الحديثة في تطوير مهارات الطلبة	3.31	0.83	7	متوسطة
5	أستطيع تحميل المصادر والمقالات والمجلات من شبكة الانترنت	3.41	0.81	1	متوسطة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
6	أصمم وأنتج برامج تعليمية محوسبة	3.38	0.91	3	متوسطة
7	أمتلك مهارة اختيار الوسائل والأدوات التكنولوجية المناسبة	3.33	1.02	5	متوسطة
8	لدي القدرة على الدخول للمكتبات الإلكترونية وتصفح مصادرها	3.32	0.81	6	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.35	0.37		متوسطة

يوضح الجدول (3) أن الفقرة الخامسة: أستطيع تحميل المصادر والمقالات والمجلات من شبكة الانترنت، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.41) وتشير إلى درجة متوسطة، وانحراف معياري وقدره (0.81)، في حين حصلت الفقرة الثالثة: لدي القدرة على التمييز بين فوائد التكنولوجيا وسلبياتها، على أقل استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.29)، وتشير إلى درجة متوسطة وانحراف معياري وقدره (0.88).

رابعاً: استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث: المجال الوجداني:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث: المجال الوجداني والجدول (4) يوضح ذلك:

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال

الثالث: المجال الوجداني

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
1	أستعين بالانترنت عندما تواجهني مشكلة وأفسرها	3.21	0.87	8	متوسطة
2	أثير دافعية الطلبة لتعلم موضوعات جديدة	3.36	1.06	1	متوسطة
3	لدي القدرة على تنمية اتجاهات ايجابية لدى الزملاء للتكنولوجيا الحديثة	3.32	1.03	4	متوسطة
4	لدي وعي بأهمية التكنولوجيا الحديثة في تدريس الصفوف الأولى	3.28	0.91	7	متوسطة
5	اسعى لامتلاك تقنيات التعليم الحديثة للتواصل مع أفراد المجتمع المحلي من خارج المدرسة بهدف التطوير	3.29	0.78	5	متوسطة
6	لدي القدرة على استخدام التكنولوجيا في التواصل مع الطلبة وتقدير احتياجاتهم	3.29	0.85	6	متوسطة
7	أتابع المعلومات في مجال تخصصه ويُحدثها عن طريق المجموعات	3.35	0.81	2	متوسطة
8	اشعر بالراحة عندما أتعامل مع الاجهزة الإلكترونية	3.34	0.60	3	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.31	0.37		متوسطة

يبين الجدول (4) أن الفقرة الثانية: أثير دافعية الطلبة لتعلم موضوعات جديدة، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.36) وتشير إلى درجة متوسطة، وانحراف معياري وقدره (1.06)، في حين حصلت الفقرة الأولى: أستعين بالانترنت عندما تواجهني مشكلة وأفسرها، على أقل استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.21)، وتشير إلى درجة متوسطة وانحراف معياري وقدره (0.87).

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي نصّ على: ما درجة الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها؟

بيّنت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، أنّ درجة الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها قد جاء (متوسطاً)، حيثُ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.34) وبإنحراف معياري (0.26)، وهذا يُشير إلى مستوى متوسط من الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين بحاجة لتدريب أكثر حول استخدام التكنولوجيا وكيفية دمجها في العملية التعليمية التعلمية، وأنّ الموارد التكنولوجية في المدارس غير كافية وهذا يحدّ من استخدامها في التعليم، وزيادة عدد الطلبة داخل الغرفة الصفية وعدم ملائمتها لاستخدام التكنولوجيا الفعال، كما أنّ بعض المعلمين يُفضّلون استخدام الطرائق التقليدية في العملية التعليمية بدلاً من استخدام التكنولوجيا كونها لا تحتاج وقت وجهد، وقد يُعزى الوعي التكنولوجي المتوسط إلى خوف المعلمين من الحرج عند استخدام التكنولوجيا أمام الطلبة بسبب عدم تمرّسهم في استخدامها، ونقص الدعم الفني المُتاح للمعلمين لمساعدتهم في استخدام التكنولوجيا بفعالية، ومع ذلك فإنّ الوعي التكنولوجي المتوسط مؤشّر جيد إلى وجود قابلية واستعداد جيد لدى جزء لا بأس به من المعلمين حول استخدام التكنولوجيا ودمجها في العملية التعليمية التعلمية إن توفر لديهم بعض الدعم والتدريب، وإن وجود وعي تكنولوجي متوسط إن دلّ على شيء فإنما يدل على زيادة الاهتمام والإقبال على التكنولوجيا الأمر الذي يُساعد توظيفها بسهولة في عمليتي التعلّم والتعليم. لم تتفق هذه النتيجة مع أي من الدراسات السابقة التي استطاع الفريق البحثي الوصول لها والمتعلقة بالوعي التكنولوجي لمعلمي الصفوف الأولى، في حين اختلفت نتيجة الإجابة عن هذا السؤال مع نتائج دراسات كل من: (احمد، 2023؛ النعيم، 2023؛ Taopan and Siregar, 2021) والتي أظهرت أن مستوى الوعي التكنولوجي مرتفع باختلاف العينة المأخوذة في كل دراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصّ على: ما مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الأولى من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة وعلى مجالاتها وعلى الدرجة الكلية لاستجاباتهم على الاستبانة ككل، كما يلي:
أولاً: استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة الثانية (مستوى الكفاءة المهنية)
حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة الثانية والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5): لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة الثانية

رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة المجال	درجة الاستخدام
1	المجال المعرفي	2.83	0.73	3	متوسطة
2	المجال المهاري	2.99	0.77	2	متوسطة
3	المجال الوجداني	3.06	0.68	1	متوسطة
4	المجال الإنتاجي	2.63	0.76	4	متوسطة
	الدرجة الكلية لأداة الدراسة الثانية	2.88	0.54		متوسطة

يبين الجدول (5) أن البعد الثالث: المجال الوجداني، قد حصل على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.06) ويشير إلى درجة متوسطة في الكفاءة المهنية وانحراف معياري وقدره (0.68)، في حين تلاه البعد الثاني: المجال المهاري، وحصل على الدرجة الثانية بمتوسط حسابي وقدره (2.99)، ويشير إلى درجة متوسطة وانحراف معياري وقدره (0.77)، ثم تلاه البعد الأول: المجال المعرفي بمتوسط حسابي وقدره (2.83) ويشير إلى درجة متوسطة وانحراف معياري وقدره (0.73)، وجاء في المرتبة الأخيرة البعد الرابع: المجال الإنتاجي بمتوسط حسابي وقدره (2.63) وانحراف معياري وقدره (0.76)، ويشير إلى درجة متوسطة، وقد أشار متوسط الاستجابة لأفراد عينة الدراسة على الاستبانة ككل إلى متوسط وقدره (2.88) وهو يشير إلى درجة متوسطة وانحراف معياري وقدره (0.54).

ثانيًا: استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول: المجال المعرفي

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول: المجال المعرفي والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الأول: المجال المعرفي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
1	حريص على الامام بكل ما هو جديد في مجال عملي	2.87	1.56	4	متوسطة
2	لدي القدرة على تقديم المحتوى التعليمي بطرائق تجذب انتباه الطلبة	3.01	1.46	3	متوسطة
3	لدي معرفة عميقة في استخدام استراتيجيات التدريس	2.78	1.64	6	متوسطة
4	أتابع المراجع والبحوث العلمية الحديثة في مجال تخصصي	2.46	1.57	8	متوسطة
5	أثري معلومات طلبتي وانشر الثقافة العامة لديهم	2.48	1.54	7	متوسطة
6	احضر الملتقيات والدورات العلمية في مجال تخصصي للاستزادة المعرفية	3.05	1.44	2	متوسطة
7	أتابع مواقع إلكترونية هامة في التعليم وتخدم العملية التعليمية التعلّميّة	2.84	1.55	5	متوسطة
8	متمكّن من المادة العلمية التي أدرّسها	3.12	1.41	1	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	2.83	0.73		متوسطة

يبين الجدول (6) أن الفقرة الثامنة: متمكّن من المادة العلمية التي أدرّسها، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.12) وتشير إلى درجة متوسطة، وانحراف معياري وقدره (1.41)، في حين حصلت الفقرة الرابعة: أتابع المراجع والبحوث العلمية الحديثة في مجال تخصصي، على أقل استجابة بمتوسط حسابي وقدره (2.46)، وتشير إلى درجة متوسطة وانحراف معياري وقدره (1.57).

ثالثًا: استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني: المجال المهاري.

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني: المجال المهاري والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني: المجال المهاري

رقم الفقره	الفقره	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقره	درجة الاستخدام
1	اتّبع أسلوب شيق في التدريس لجذب انتباه طلبي للمحتوى العلمي المقدم	2.96	1.49	5	متوسطة
2	أوظف الأساليب التي تحث الطلبة على البحث والتفكير الناقد	3.00	1.47	4	متوسطة
3	أنوع في الأنشطة مراعاة لميول واتجاهات الطلبة	2.96	1.63	6	متوسطة
4	أبادر في تقديم أفكار لتطوير العمل	2.90	1.54	7	متوسطة
5	استخدم وسائل التقويم البديل مع طلبي	3.02	1.48	3	متوسطة
6	لدي القدرة على ادارة الوقت بشكل فعال لتحقيق التوازن بين محتوى الدرس واحتياجات الطلبة	3.05	1.44	2	متوسطة
7	لدي القدرة على ادارة الصف بطريقة جيدة	3.07	1.42	1	متوسطة
8	أوظف وسائل الاتصال والتكنولوجيا لتحسين العملية التعليمية التعلّمية وتعزيز تجربة طلبي لها	2.96	1.49	5 مكرر	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	2.99	0.77		متوسطة

يتبين الجدول (7) أن الفقرة السابعة: لدي القدرة على ادارة الصف بطريقة جيدة، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.07) وتشير إلى درجة متوسطة، وانحراف معياري وقدره (1.42)، في حين حصلت الفقرة الرابعة: أبادر في تقديم أفكار لتطوير العمل، على أقل استجابة بمتوسط حسابي وقدره (2.90)، وتشير إلى درجة متوسطة وانحراف معياري وقدره (1.54).

رابعاً: استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث: المجال الوجداني:

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث: المجال الوجداني والجدول (8) يوضح ذلك:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال

الثالث: المجال الوجداني

رقم الفقره	الفقره	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقره	درجة الاستخدام
1	اسعى إلى تنمية روح التعاون بين طلبي	3.02	1.54	6	متوسطة
2	أتحلّى بأخلاق مهني	2.84	1.49	7	متوسطة
3	اتسم بالقدرة على حُسن الانصات لطلبي وتقبّل آرائهم ووجهات نظرهم	3.02	1.45	5	متوسطة
4	أوفّر مناخ تعليمي آمن وبيئة حافزة على التعلّم	3.26	1.31	1	متوسطة
5	احرص على بناء علاقات ايجابية وداعمة مع طلبي	3.22	1.34	2	متوسطة
6	اشعر بالفخر لأنني معلم	3.14	1.43	3	متوسطة
7	ارى أنني قادر على تنمية مفاهيم واتجاهات المعلمين نحو المهنة	3.03	1.44	4	متوسطة
8	أقدّر أداء طلبي	3.03	1.44	4 مكرر	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	3.06	0.68		متوسطة

يبين الجدول (8) أن الفقرة الرابعة: أوفّر مناخ تعليمي آمن وبيئة حافزة على التعلّم، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (3.26) وتشير إلى درجة متوسطة، وانحراف معياري وقدره (1.31)، في حين حصلت الفقرة الثانية: أتحلّى بأخلاق مهني، على أقل استجابة بمتوسط حسابي وقدره (2.84)، وتشير إلى درجة متوسطة وانحراف معياري وقدره (1.49).

خامساً: استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع: المجال الإنتاجي

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع: المجال الإنتاجي والجدول (9) يوضح ذلك:

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع: المجال الإنتاجي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة الاستخدام
1	أعد برامج علاجية للطلبة بطيئي التعلم	2.62	1.57	5	متوسطة
2	أصحح أخطاء الطلبة في الحصة وأناقشهم بها	2.68	1.56	4	متوسطة
3	أدرّب طلبي على التقييم الذاتي	2.52	1.57	7	متوسطة
4	أوضح للطلبة معايير التقويم التي يتم تقييمهم بناءً عليها	2.48	1.57	8	متوسطة
5	أنوع في استراتيجيات وأدوات التقويم اللازمة	2.59	1.58	6	متوسطة
6	أحرص على إعطاء حصص تقوية للطلبة ضعيفي التحصيل	2.70	1.56	3	متوسطة
7	أناقش طلبي في الأخطاء التي قد يقعوا بها بطريقة تحسن من أدائهم	2.71	1.58	2	متوسطة
8	أهتم بالواجبات والأنشطة وأجعل لها وزناً في التقويم	2.73	1.55	1	متوسطة
	الدرجة الكلية للمجال	2.63	0.76		متوسطة

يبين الجدول (9) أن الفقرة الثامنة: اهتم بالواجبات والأنشطة وأجعل لها وزناً في التقويم، قد حصلت على أعلى استجابة بمتوسط حسابي وقدره (2.73) وتشير إلى درجة متوسطة، وانحراف معياري وقدره (1.55)، في حين حصلت الفقرة الرابعة: أوضح للطلبة معايير التقويم التي يتم تقييمهم بناءً عليها، على أقل استجابة بمتوسط حسابي وقدره (2.48)، وتشير إلى درجة متوسطة وانحراف معياري وقدره (1.57).

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي نصّ على: ما مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها؟

بيّنت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، أن مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها قد جاء (متوسطاً)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.88) وبانحراف معياري (0.54)، وهذا يُشير إلى مستوى متوسط من الكفاءة المهنية لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن المعلمين بحاجة إلى تدريب أكثر حول التعامل مع هذه الفئة العمرية لتلبية احتياجاتها المختلفة، حيث يتطلب ذلك تدريب متخصص لمعرفة وفهم الأساليب المناسبة حول كيفية التعامل مع الصفوف الثلاثة الأولى، ونقص الموارد المادية والتقنية التي تُساعد في تنفيذ البرامج التعليمية بشكل فعال، وأن الدعم المقدم من الإدارة للمعلمين غير كافٍ لتطوير مهاراتهم التعليمية والتفاعلية سواء أكان دعم مادي أم معنوي، وقلة مواكبة التطورات المستمرة في مجال التعليم، وضغوط الوقت والعمل والمهام المتعددة والتي يتطلب من المعلمين القيام بها خلال اليوم الدراسي، وقد لا يكون لدى بعض المعلمين دافعية للتطوير المستمر لمهاراتهم التعليمية والتفاعلية ومواكبة أحدث الأساليب التعليمية والتقنيات، كما قد تُعزى هذه النتيجة إلى ظروف شخصية يتعرض لها المعلمون تؤثر في قدرتهم على التركيز وتقديم أفضل أداء مهني لديهم، ومع ذلك فإن الكفاءة المهنية بدرجة متوسطة مؤشر جيد إلى وجود قابلية واستعداد جيد لدى جزء لا

بأس به من المعلمين من تطوير أنفسهم مهنيًا إذا توافر لديهم الدعم والتدريب الأمر الذي ينعكس على ادائهم في مجال عملهم وبالتالي يُحسن من أداء طلبتهم ودافعيتهم نحو التعلم ويزيد من فعالية وكفاءة التعليم. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدلبي (2022) والتي توصلت إلى وجود مستوى متوسط في الكفاءة المهنية مع اختلاف عينة الدراسة، واختلفت نتيجة الإجابة عن هذا السؤال مع نتائج دراسات كل من: (الحمود ومحمد، 2023؛ الشوبكي، 2023؛ محمد وآخرون، 2022؛ Asmarani et al. 2021) والتي أظهرت مستوى متوسط في مستوى الكفاءة المهنية باختلاف العينة المأخوذة من كل دراسة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نصّ على: هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومستوى الكفاءة المهنية من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها؟

للإجابة عن هذا السؤال تم فحص العلاقة بين الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومستوى الكفاءة المهنية من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها من خلال إجراء اختبار بيرسون لفحص العلاقة الخطية بين المتغيرات كما يظهر في الجدول (10):

الجدول (10): معاملات الارتباط لفحص العلاقة بين الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومستوى الكفاءة المهنية من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها حسب معامل ارتباط بيرسون

الرقم	مجالات الوعي التكنولوجي	مؤشرات العلاقة	مجالات الكفاءة المهنية				الكفاءة المهنية ككل
			المجال المعرفي	المجال المهاري	المجال الوجداني	المجال الإنتاجي	
1	المجال المعرفي	معامل بيرسون	0.47*	0.48*	0.49*	0.39*	0.62*
		الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
2	المجال المهاري	معامل بيرسون	0.52*	0.54*	0.51*	0.52*	0.70*
		الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
3	المجال الوجداني	معامل بيرسون	0.52*	0.56*	0.56*	0.50*	0.71*
		الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
4	الدرجة الكلية للوعي	معامل بيرسون	0.69*	0.72*	0.71*	0.65*	0.82*
		الدلالة الإحصائية	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

* قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.01 \geq \alpha$).

يلاحظ من الجدول (10) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مجالات الوعي التكنولوجي ومجالات الكفاءة المهنية حسب معامل ارتباط بيرسون حيث تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (0.39 – 0.82) مما يشير إلى أن العلاقة طردية وكما يظهر من الدلالة الإحصائية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي نصّ على: هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين الوعي التكنولوجي لدى معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومستوى الكفاءة المهنية من وجهتي نظر مديري المدارس ومعلميها؟ بيّنت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس، أنّ هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين مجالات الوعي التكنولوجي ومجالات الكفاءة المهنية حسب معامل ارتباط بيرسون حيث تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون بين (0.39 – 0.82) مما يشير إلى أن العلاقة طردية وبدلالة إحصائية (0.00).

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى أن الوعي التكنولوجي لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى يُحسّن من تجربة التعلم لدى الطلبة من خلال جعل الدروس أكثر فعالية بتقديم محتوى تعليمي متنوّع وملائم لاحتياجات الطلبة في هذه المرحلة العمرية، كما أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يُمكن المعلمين من توسيع امكانياتهم في تقديم المواد التعليمية بطرائق متنوّعة ومبتكرة الأمر الذي يُحسّن من فعالية التّعلّم لدى الطلبة كما أن التكنولوجيا تُشجّع الطلبة على المشاركة في عملية التّعلّم وتُغيّر من دوره كمتلقي للمعلومة إلى مشارك وهذا يُحسّن من كفاءة المعلم في تحقيق نتائج التعلم، كما أن الوعي التكنولوجي للمعلمين يُساعدهم في استخدام التكنولوجيا داخل الغرفة الصفية الأمر الذي يُساعدهم في إدارة الصف وتنظيم الوقت بكفاءة عالية، بالإضافة إلى أن المعلمين اللذين يمتلكون وعياً تكنولوجياً لديهم مهارات رقمية في تصميم وتنفيذ دروس تفاعلية ملائمة لاحتياجات الطلبة وهذا يُعزّز من كفاءة المعلمين المهنية.

كما أن التكنولوجيا تدعم الاتصال والتواصل بين المعلمين والطلبة وبين المعلمين وأولياء الأمور، وتُقدّم التغذية الراجعة لأولياء الأمور عن تعلّم أبنائهم بشكل فعّال، وتُمكن المعلمين من الوصول إلى مصادر ومواد تعليمية متنوعة الأمر الذي يُثري تجربة التّعلّم ويُحسّن الكفاءة المهنية للمعلمين، وتُساعد المعلمين في السعي الدؤوب لمواكبة كافّة التغيّرات والتطورات العلمية والتكنولوجية وهذا ينعكس على كفاءتهم المهنية ويطوّر ويُحسّن منها. علاوةً على ذلك فإن الوعي التكنولوجي يُمكن المعلمين من فهم التكنولوجيا وتوظيفها بفعالية في العملية التعليمية التعلّمية وهذا يُحسّن ويطوّر كفاءتهم المهنية وبالتالي يزيد من فعالية وجودة التعليم.

التوصيات

- الحاق معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ببرامج تدريبية مخصصة تُركز على استخدام التكنولوجيا في تدريس الصفوف الثلاثة الأولى بحيث تتضمّن هذه البرامج تعليمات حول كيفية اختيار واستخدام التطبيقات والأدوات التكنولوجية المناسبة لتلبية احتياجات الطلبة في هذه المرحلة العمرية.
- توفير الدعم الفني والتقني اللازم للمعلمين لمساعدتهم في استخدام التكنولوجيا بشكل فعّال داخل الغرفة الصفية وتوفير الموارد الرقمية الملائمة والتي تتناسب مع المناهج الدراسية واهتمامات الطلبة.
- تشجيع المعلمين على التعاون فيما بينهم وتبادل الخبرات حول استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في الموقف التعليمي بشكل فعّال.
- تعزيز الكفاءة المهنية للمعلمين من خلال استخدام التقييم والمتابعة المستمرة لأدائهم في التعليم وتحديد نقاط القوة والعمل على إثرائها ومجالات التحسين والعمل على معالجتها.

المقترحات

- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول الوعي التكنولوجي لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى كونهم الأساس في تشكيل البنية المعرفية لدى الطلبة.
- دراسة تقييمية لفعالية استخدام الوسائط التعليمية الرقمية على الوعي التكنولوجي وكفاءة معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

أولاً: المراجع العربية

- إبراهيم، عيبر حامد أحمد، وصلاح الدين، إيمان، و الدسوقي، محمد إبراهيم. (2018). فاعلية بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الحوسبة السحابية لتنمية مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي المرحلة الثانوية. *دراسات تربوية واجتماعية*، 24، (4)، 1311-1346. مسترجع من <http://search.manduma.com/Record/1147767>
- إبراهيم، يارا إبراهيم محمد. (2020). برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التفكير الإبداعي لتنمية مهارات اتخاذ القرار والكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة الطفولة والتربية*، مج، 12، ع، 43، 15 - 80. مسترجع من أبو حمدة، فاطمة. (2022). مستوى وعي معلمي العلوم للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية بمستحدثات تقنيات التعليم من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة التربية-جامعة الازهر-كلية التربية*، 642-659
- أحمد، أمجاد موسى حسين السيد. (2023). مستوى الوعي التكنولوجي لدى طلبة جامعة الشرق الأوسط وعلاقته بدافعيتهم نحو التعلم عن بُعد (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان. مسترجع من <http://search.manduma.com/Record/1423216>
- أحمد، رحاب السيد أحمد فؤاد. (2021). أثر الممارسة الموزعة والمكثفة للأنشطة التعليمية ببيئة تعلم إلكتروني متعدد الفواصل وفقاً لأسلوب التفكير التحليلي والكلي على الوعي التكنولوجي والعبء المعرفي لدى طلبة تكنولوجيا التعليم. *تكنولوجيا التعليم*، 31، (11)، 177-291. مسترجع من <http://search.manduma.com/Record/1220257>
- إدريس، صفاء عبدالستار فرج. (2024). القوى الإنسانية وعلاقتها بالكفاءة المهنية للمعلمين في ضوء المتغيرات الديموغرافية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، مج، 34، ع، 122، 191 - 280. مسترجع من <http://search.manduma.com/Record/1438323>
- بهنساوي، صبري السيد أحمد، وعبدالمعطي، حسن مصطفى، و عجاجة، صفاء أحمد. (2021). اليقظة العقلية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى المعلمين. *دراسات تربوية ونفسية*، ع، 112، 325 - 377. مسترجع من <http://search.manduma.com/Record/1190044>
- التركي، علي. (26، 3، 2023). مؤتمر تكنولوجيا التعليم الثالث. جمعية العلاقات العامة الكويتية <https://www.alraimedia.com/article/1633534>
- جبر، طه محمد مبروك. (2022). فعالية الذات المدركة وأساليب مواجهة الضغوط النفسية كمتنبئات بالكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، مج، 4، ع، 8، 1201 - 1274. مسترجع من <http://search.manduma.com/Record/1312617>
- الحمود، فاتن محمد حامد، و محمد، أمل أحمد جمعة. (2023). التنظيم الذاتي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى الموجهات الطلبيات بمحافظة بيشة. *العلوم التربوية جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية*، 31، (1)، 461-494. مسترجع من <http://search.manduma.com/Record/1403829>

خضر، صلاح الدين عبد الحميد، و محمد، نور محمد جلال، و عبد الكريم، نائلة عادل توفيق (2022). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية للبحوث والدراسات التربوية النوعية، 19،

<http://search.manduma.com/Record/1383519> من 182-157 مسترجع

الخطيب، ندي ناصر محمد مصطفى، و مالك، خالد مصطفى محمد، و عبد الحميد، عزة خضري. (2021). إدارة الذات وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال. دراسات تربوية واجتماعية، 27 (8) 29 - 76. مسترجع من

<http://search.manduma.com/Record/1287978>

الخيبري، صبرية محمد عثمان (2020). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية الوعي التكنولوجي لدى الطلبة لتحقيق رؤية المملكة 2030. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع118، 175-195. مسترجع من

<http://search.manduma.com/Record/1018431>

الدبيجي، محمد بن فهد فارغ. (2022). التفكير الإيجابي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في مدينة الرياض. مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، مج10، ع1، 250 - 281. مسترجع من

<http://search.manduma.com/Record/1353369>

زيد، عصام عبد العاطي علي (2022). نمط ممارسة الأنشطة الفردية والتشاركية بيئة تعلم مقلوب وأثره في تنمية مهارات التعامل مع المستحدثات والوعي التكنولوجي لدى طلاب جامعة القصيم. مجلة كلية التربية- جامعة عين شمس، ع46، 193-324

سلامة، حسن علي حسن، وصالح، شعيب جمال محمد، والسيد، شريف محمد محمد (2022). استخدام-رحلات الويب المعرفية في تدريس الثقافة الإسلامية لتنمية السلوك الديني والوعي التكنولوجي لطلاب الصف الاول الثانوي الأزهرى. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (12)، 445-469. مسترجع من

<http://search.manduma.com/Record/1294834>

شرف، محمد صلاح (2023). فاعلية نموذج نيدام البنائي في تدريس التكنولوجيا لتنمية مهارات التفكير الملتج والوعي التكنولوجي لدي طلبة المرحلة المتوسطة بفلسطين. مجلة الدراسات التربوية والنفسية- جامعة السلطان قابوس،

17(3)،

الشوبكي، أمل. (2023). دور التكنولوجيا الرقمية في رفع الكفاءة المهنية لدى العاملين في مؤسسات وزارة التربية والتعليم. المجلة الليبية لعلوم التعليم، ع10، 55 - 89. مسترجع من <http://search.manduma.com/Record/1440356>

الشويلي، محمد يونس محسن، والشديفات، باسل حمدان منزل. (2018). مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية اربد الاولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة

آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.manduma.com/Record/949322>

صالح، محمود مصطفى عطية، وسويلم، أحمد سعيد عبد النبي (2022). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على توظيف المستحدثات التكنولوجية وأثره في تنمية مفاهيم وقيم الأمن الفكري والوعي التكنولوجي لدى طالب الدبلوم العام.

مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس، (256)، 12-82

الضالعي، زبيدة عبدالله على صالح (2022). فاعلية محتوى مقرر الحاسوب في التعليم لتنمية الوعي التكنولوجي بالمخاطر الرقمية لاستخدام الأجهزة الذكية لدى طالبات جامعة نجران. مجلة الشمال للعلوم الانسانية، 7(2)، 685-709. مسترجع من <http://search.manduma.com/Record/1328192>

طنطاوي، إيمان جمعة محمد أحمد (2022). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى القيادات الإدارية. مجلة كلية الآداب، مج 14، (2)، 462 – 497. مسترجع من <http://search.manduma.com/Record/1293983>

عبد الفتاح، أسماء فتحي لطفي (2023). التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لكل من الشغف الوظيفي والكفاءة المهنية الرقمية وأسلوب التفسير التفائلي لدى المعلمين. مجلة الارشاد النفسي، 2 (75)، 188-223.

عطية، عبد الستار، وشعبان، وائل. (2021). التفاعل بين نمطين لربوتات المحادثة (المساعد الصوتي/المساعد النصي) وإدارة المناقشات الإلكترونية (المقيدة/الحرّة) في بيئة تعلم ذكية لتنمية مفاهيم التحول الرقمي ومهارات الوعي التكنولوجي وإدارة التسلسل عبر الإنترنت لطلاب تكنولوجيا التعليم ذوي التصلب المعرفي والمرن. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 7 (35)، 1839-2014.

محمد، آية نصر، حسين، محمود رامز يوسف، وعرفة، نورا محمد. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة المهنية لدى معلمات المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة، ع، 253 409 - 438. مسترجع من <http://search.manduma.com/Record/1333942>

مدارس الحصاد التربوي. 2023. مؤتمر التعليم الإلكتروني. مدارس الحصاد التربوي <https://www.hts.jo/econf8/#about>

الموسوي، علي رعد محمد، والفتلاوي، علي تركي شاكر (2023). مدى امتلاك طلبة قسم التاريخ للوعي التكنولوجي من وجهة نظرهم. مجلة الباحث، 42(1)، 531-547.

النعيم، لطيفه سمير (2023). دور المعلمات في تنمية الوعي التكنولوجي لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، 6 (24)، 413-434. مسترجع من <http://jacc.journals.ekb.eg>

الياسين، سليمان محمد محمود، و الضلاعين، أنس صالح ربيع (2023). فاعلية برنامج اشراقي تمايزي لتحسين الكفاءة المهنية المدركة وجودة الحياة المهنية لدى المرشدين التربويين (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة، 1-253. مسترجع من <http://search.manduma.com/Record/1405045>

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Abbasi, M. S., Abbasi, H., Aslam, S., Said, A., & Taj, M. N. (2022). Assessment of Professional Digital Competence Of University Teachers. *Webology*, 19(3).
- AL-Mifdariyati; & Munir, Moh (2022). The educational and professional competence of Arabic language teachers. *Journal of Islamic Education & Management*, 2 (01), 186-197

- Asmarani, A., Sukarno, S., & El Widdah, M. (2021). The relationship of professional competence with teacher work productivity in Madrasah Aliyah. *Nidhomul Haq: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 6(2), 220-235.
- Cabaron, R. R. (2023). Enhancing the Digital Competence of Maritime Education Faculty in the Philippines Using DigComp 2.0 Framework. *International Journal of Multidisciplinary: Applied Business and Education Research*, 4(4), 1096-1101.
- Çevik, M. (2021). The effect of digital activities on the technology awareness and computational thinking skills of gifted students (eTwinning project example). *International Journal of Modern Education Studies*, 5(1), 205-244.
- Lindfors, K., Flinkman, M., Kaunonen, M., Huhtala, H., & Paavilainen, E. (2022). New graduate registered nurses' professional competence and the impact of preceptors' education intervention: a quasi-experimental longitudinal intervention study. *BMC nursing*, 21(1), 1-2.
- Taopan, L. L., & Siregar, R. A. (2021). Promoting pre-service English teachers' technological awareness in ELT: narratives from a border area of Indonesia. *Journal on English as a Foreign Language*, 11(2), 400-421.